(فظلت لدى البيت العتيق أخيله ... ومطواي مشتاقان له أرقان) .

وقول الآخر رويناه عن قطرب .

(وأشرب الماء ما بي نحوه عطش ... إلا لأن عيونه سيل واديها) .

وغير ذلك من هذه الأبيات لم يقل في نحو رأيتها ونظرت إليها إلا بإثبات الألف وذلك لخفة الألف وثقل الواو إلا أنا قد روينا عن قطرب بيتا حذفت فيه هذه الألف تشبيها بالواو والياء لما بينها وبينهما من الشبه وهو قوله .

(أعلقت بالذئب حبلا ثم قلت له ... الحق بأهلك واسلم أيها الذيب) .

(إما تقود به شاة فتأكلها ... أو أن تبيعه في بعض الأراكيب) .

يريد تبيعها فحذف الألف وهذا شاذ ونحو منه بيت أنشدناه أبو علي عن أبي الحسن وهو